Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

يكونون متفرقين فلا يجتمع منهم كثرة تقوى على قهر أصحاب هذه الملة ، وسبب ذلك أن البحار فى شمالى الغرب كثيرة جدا بخلاف شمالى الشرق .

★ ولابد وأن يكونوا ـــ هؤلاء الكفار ـــ من أهل البرِّ لأن أهل (ب٥١و)
المدن أقل شجاعة ، ولابد وأن يكونوا عظام الصدور والرؤوس ، دقاق الأسافل ، ضيقى العيون ، كبيرى الأعجاز ؛ أما كبر أعاليهم فلأجل توفر الحرارة على بواطنهم لأجل شدة برد هوائهم ، ولذلك تدق أسافلهم قليلا ، ولأن هذه الصفات هى صفات الشجعان ، ولذلك كان الأسد خلقته كذلك ، وأما ضيق أعينهم فلأجل كثرة رطوبة أدمغتهم لأجل قلة التحلل منها بقوة البرد ، ولذلك تكون أنوفهم إلى الفطوسة ؛ وأما كبر أعجازهم فلأجل كثرة ركوبهم الخيل من الصغر ، وذلك لأن الخيل فى هذه المواضع كثيرة مع أنهم لأجل أنهم سكان البرارى ينتقلون كثيرا ، وانتقالهم إنما يكون على الخيل .

هؤلاء الكفار ليسوا★ يملكون بلاد الإسلام جميعها ، وإلا لكان (ب٥١ظ)
ذلك يؤدى إلى انقراض هذا الدين ، وذلك مما يحوج إلى نبى آخر وهو بعد ذلك النبى محال ؛ فلذلك لابد وأن يكون مُلْكهم لبعض بلاد أهل هذه الملة ، ومُلك هذه البلاد التى كثرت هذه المعاصى فيها جدا وهى البلاد القريبة من هؤلاء ، فإن استيلاء هؤلاء على البلاد البعيدة عنهم دون القريبة كأنه متعذر ، فلذلك إنما يكون مُلك هؤلاء الكفار للبلاد الشمالية ، وإذا ملكوها فهم لا يغيرون ملّة هذا النبى ولا يأمرون الناس بتغيير دينهم إذ لا دين لهم يحوج إلى ذلك ، فلذلك يبقى أهل هذه الملة فى بلادهم كما كانوا وإنما يزول عنهم الملك فقط ، فلذلك يكون فى هؤلاء